السودانيين يحرقون طائرات السعودية

أشارت أنباء أولية إلى احتراق طائرات في مطار الخرطوم بقذائف آر بي جي، يعتقد أنّ من بينها طائرةً سعودية من نوع إيرباص A330-300

علّقت الشركة السعودية للطيران رحلاتِها من وإلى السودان حتى إشعار آخر. وذلك بعد تعرّض إحدى طائراتها لحادث في مطار العاصمة السودانية الخرطوم قبل مغادرتها المقررة إلى الرياض، السبت.
احتراق طائرة سعودية داخل مطار الخرطوم

وأشارت الخطوط الجوية السعودية في تغريدة على حسابها في "تويتر"، إلى أنّ طائرة سعودية تعرّضت لإطلاق نار في "مطار الخرطوم الدولي"، في أثناء تجهيزها لرحلة العودة، وعلى متنها طاقم الطائرة والضيوف متّجهةً إلى الرياض صباح اليوم، ولحقت بها أضرار.

واندلعت صباح اليوم، السبت، اشتباكات عنيفة بالأسلحة بين الجيش وقوات الدعم السريع، وسط تضارب في الأنباء عن الأسباب وأماكن سيطرة كلٍّ منهما، فيما دعت عدة دول إلى التهدئة.

وتقع الاشتباكات في العاصمة الخرطوم وأماكن أخرى من البلاد التي كانت تعاني من توترات وتشنجات في الفترة الأخيرة.

وأشارت أنباء أولية عن احتراق طائرات في مطار الخرطوم بقذائف آر بي جي، يعتقد أنّ من بينها طائرة سعودية من نوع إيرباص A330-300.

وأعلنت الخطوط الجوية السعودية تعليقَ رحلاتها من وإلى السودان حتى إشعار آخر. وقالت الشركة في بيان لها: "توضح الخطوط السعودية أن طائرتها من طراز إيرباص (A330) بالرحلة رقم (SV458)، قد تعرضت لحادث في مطار الخرطوم الدولي قبل إقلاعها متجهة إلى الرياض في تمام الساعة الـ(07:30) بالتوقيت العالمي من صباح اليوم السبت 15 إبريل".

وأضافت: "على الفور، استجاب فريق الطوارئ لدى "السعودية" حيث تمّ تعليق جميع الرحلات من وإلى السودان حتى إشعار آخر".

وتابع البيان: "تعمل فرق العمل جنباً إلى جنب مع ذات العلاقة وعلى رأسها سفارة المملكة العربية السعودية لدى جمهورية السودان للحصول على مزيد من المعلومات حول هذا الحادث".

وفي سياق متصل، نقلت وسائل إعلام سودانية، أنّ حركة الطيران في مطار الخرطوم الدولي "توقفت"، اليوم السبت، بسبب اشتباكات بمختلِف أنواع الأسلحة بما فيها مقاتلات جوية في نزاع بين الجيش السوداني، وقوات الدعم السريع في العاصمة الخرطوم.

ونقل عن مصدر في مطار الخرطوم، تأكيدَه أنّ حركة الطيران في المطار توقفت بشكل نهائي، كذلك الحال مع انقطاع البث التلفزيون وقصف مباني التلفزيون في أم درمان.

ونشرت صفحة "سودان نيوز" على تويتر ما وصفته بكونه دخاناً متصاعداً من مطار الخرطوم، بعد "إصابة طائرتين": الأولى سعودية، والثانية من شركة "صن إير" السودانية، على حدّ قولها.

وبدا في المقطع دخان أسود كثيف يتصاعد من الطائرتين الرابضتين على مسافة بعيدة عن بعضهما في حرم المطار.

وكانت وزارة الخارجية السعودية قد طلبت من جميع المواطنين المتواجدين في السودان أخذَ الحيطة والحذر، واتباع جميع التعليمات الصادرة من سفارة المملكة لدى السودان والسلطات المختصة مع أهمية سرعة التواصل مع الوزارة والسفارة، وفق بيان نشرته على حسابها في "تويتر".

ودعا وزير الخارجية السعودي "فيصل بن فرحان" في تغريدة له على حسابه في "تويتر"، الأشقاء في السودان إلى سرعةِ وقف العمليات العسكرية والتحلي بأقصى درجات ضبط النفس وتجنب التصعيد، وتغليب مصلحة الشعب السوداني الشقيق بالحفاظ على مكتسباته ومقدراته".

وطالب بن فرحان "بالعودة إلى الاتفاق الإطاريّ الذي يهدف إلى الوصول إلى إعلان سياسيّ يحقق الأمن والاستقرار والازدهار للسودان وشعبه الشقيق".

وتتواصل بعد ظهر السبت الاشتباكات التي اندلعت صباحاً في السودان بين قوات الجيش التي يقودها الفريق أول عبد الفتاح البرهان، وقوات الدعم السريع شبه العسكرية الموالية لحليفه السابق محمد حمدان دقلو، في تحوّل مفاجئ للصراع بينهما إلى نزاع مسلح.

وقالت نقابة الأطباء في بيان على فيسبوك، إنّ ثلاثة مدنيين قُتلوا من بينهم اثنان في مطار الخرطوم، فيما لقي شخص ثالث حتفَه في أثناء المعارك في الأبيض بشمال كردفان (وسط السودان).